

الفصل العشرون

(١) الأمراض العفنة

للأمراض العفنة ثلاثة أشكال :

(١) التوكسيميا أو السابريما

(٢) التسمم الدموي

(٣) التسمم الصيدي

ففي النوع الأول يدخل ، في الدورة الدموية ، سمّ
الميكروبات المعروفة بالميكروبات الصيدية أو العفنة ، وتبقى
هذه الميكروبات في الجروح ، أو القروح ، أو التجاوير
المصلية

ومثال التوكسيميا هي الحمى التي تشاهد في من كان عنده
خراج حاد ، لأنها تنشأ عن دخول توكسين الميكروبات التي
في صديد الخراج في الدورة الدموية

الأعراض — ترتفع الحرارة ، في الأحوال الشديدة ،
إما بقشعريرة وإما بدونها ، ويشكو المريض من ألم في الرأس

وعطش ، وقد يعتريه قيء واسهال . وإذا بطل امتصاص السم أخذ العليل في التماثل ، لكن إذا استمرّ الامتصاص ازدادت الحالة شدة ، وربما انتهت بالهلاك في بضعة أيام

العلاج — يشتمل العلاج على إزالة الميكروبات التي تفرز السم، ان أمكن، بفتح الخراج واستخراج صديده مثلاً، واستعمال المواد المطهرة القاتلة للميكروبات ، وتقوية الصحة العمومية ، بالغذاء ، والمنبهات ، والمقويات ، والهواء المطلق ، وغير ذلك

أما الشكل الثاني ، وهو التسمم الدموي ، فأشدّ خطراً لدخول الميكروبات وتوكسينها أي سمها في الدورة الدموية . ومثاله الحمى التي تنشأ عن جرح وخزي عفن

الأعراض — تكون الأعراض ، أولاً ، قريبة المشابهة بأعراض التوكسيميا ، لكنها تزداد شدة حتى يأخذ العليل هبوطاً شديداً ، ويصفرّ جلده ، ويشاهد فيه انسكابات دموية ، ويكون للمريض رائحة خاصة ، وقد يعتريه اسهال رديء

العلاج — كعلاج التوكسيميا ، وعلاوة عليه يحقن

المريض بمصل ضد الميكروبات التي دخلت في دمه، وذلك من عمل الطبيب

أما الشكل الثالث، وهو التسمم الصيدي، فهو تسمم دموي مع تكوين أخرجة في أجزاء مختلفة من الجسم الأعراض - من الأعراض المميزة لهذا الشكل حدوث قشعريات شديدة بارتفاع في الحرارة في أوقات غير منتظمة يعقبها عرق شديد ثم هبوط سريع في الحرارة. وكثيراً ما تتقيح المفاصل والتجاويف المصلية، وتكون الأعراض العمومية في الأحوال الحادة، شديدة، وتحدث الوفاة في مدة أسبوع تقريباً،

العلاج - يشتمل العلاج على استئصال منبع العدوى، ان أمكن، وتقوية الصحة العمومية بالغذاء المناسب، والمقويات، والمنبهات. ولا بأس من حقن المريض بالمصل المناسب. وتفتح الأخرجة حسب الأصول الجراحية

(٢) الكزاز (التيتانوس)

الكزاز مرض معد موضعي، ينشأ من ميكروب

مخصوص ، وأعراضه المميزة من التسمم بسم الميكروب .
 وأول أثر على عدوى هذا المرض ما لوحظ من ان وضع تراب
 الحدائق أو سرقين^(١) الاصطبلات تحت جلد الحيوانات
 يفضي الى موتها بعد زمن قصير باعراض تشنجية ، ومن ان
 هناك ميكروبات مميزة في صديد الخراج المتكون وجدرانه .
 وقد اتضح ، من التجارب بهذه الطريقة ، ان ميكروبات
 الكزاز أو جراثيمه منتشرة انتشاراً ذريعاً ، بل تكاد تكون في
 كل نموذج من تراب البساتين وخلافها تقريباً ، وقد شوهدت
 الميكروبات والجراثيم في القدر الذي على أيدي الفعلة وفي
 الآلات الجراحية التي ليست نظيفة

الاسباب المهيئة — (١) التأثير الأقليمي أو البلدي —
 يشاهد المرض كثيراً في الأقاليم الحارة ، حيث يكون وبائياً
 تقريباً ، ولعل ذلك من نمو الميكروب وازدياد شدته بتأثير
 الحرارة في التراب ؛ فيشتد نشاطه في الفصول الحارة ولا سيما
 في الأيام الشديدة الحر اذا كانت لياليها باردة

(٢) الاستعداد الشخصي — قيل في الزمن السالف ان

(١) السرقين الزبل معرب سركين بالفارسية

للزئوج وخدمة الالصطبل استعداداً خاصاً لهذا المرض ؛ ولا يمكن مراعاة مثل هذا الزعم الآن . ولتعلم ان الميكروب المسبب كثيراً ما يوجد في تراب البساتين وسرقين الالصطبلات وفي غير ذلك من الاقدار . فالذين هم بالقرب من التراب والسرقين والاقدار مثل الزئوج والفلاحين ، أولئك هم المعرضون لأنهم أكثر عرضة للعدوى . وللخيل استعداد خاص للمرض الذي يوجد ميكروبه عادة في روثها . ولذلك يكون رجال الالصطبل وغيرهم من المباشرين للخيل قريبي العدوى بهذا المرض ،

(٣) سوء التدبير الصحي مهياً آخر . فكل مخالفة للأصول الصحية تساعد على ظهوره ولا سيما ازدحام المرضى والجرحى في مكان ضيق مع عدم توفر الطهر

الأسباب المحرضة - (١) وجود جرح قدر هرسبي أو وخزي حيث يسهل التلوث . مثل هذا الجرح قد يحدث في أي جزء من الجسم ، ولكنه أكثر حدوثاً في أخمص القدم وراحة اليد لأنهما أقرب للتراب من سائر الجسم . والكزاز يعقب الجروح الناشئة من فشكة البارود من دون رصاص لأن

الجرح يكون حينئذٍ من الحشو الذي من لبّاد السيب^(١) المحتوي غالباً على ميكروب المرض .

الاعراض - الكزاز الحاد يبتدىء بظهور صعوبة في فتح الفم مع ألم في عضلات المضغ والعنق . ويشتد ذلك سريعاً حتى يصعب وضع قاطع الورق بين الأسنان (الكزاز الفكي) ، ويصعب تناول الطعام ؛ ثم يتناول اليبس عضلات القفا والوجه ، ويحدث يبس عضلات الوجه تلك الحالة الغريبة التي تسمى الكثرة أو الضحكة السردونية بينما يحدث أحياناً عسر في البلع من تشنج العضلات البلعومية . وتظهر غالباً حمى شديدة، وقد لا تظهر إلا في نهاية المرض . ثم ينتشر التشنج في عامة البدن فيعم الجذع فالاطراف العليا ثم السفلى مع ألم شديد، وتأخذ العليل نوب تشنجية غاية في الشدة والصعوبة، وتكرر على فترات تتقارب شيئاً فشيئاً . ولحسن الحظ لا تصاب عضلات التنفس إلا أخيراً . ويمكن تحريض نوب التشنج الشديدة بأي منبه كاقفال الباب بقوة أو بتيار هواء بارد أو بأي حركة اختيارية . وتكون التشنجات دائماً شديدة

(١) السيب شعر الخيل أو شعر ذنب الفرس

مستمرة . وياتوي الجسم في اتجاهات مختلفة ، وقد تعاق حركات التنفس كثيراً . فيتقوس الجسم أحياناً تقوساً خلفياً بانقباض عضلات الظهر ، ويشاهد تصلب وتوتر في البطن ؛ وأحياناً يتقوس تقوساً أمامياً ، وقاما يكون التقوس جانبياً . وقد تنقبض العضلات انقباضاً شديداً فتمزق ، وقد تقصف الأسنان ويعض اللسان . ويحفظ غالباً المريض قواه العقلية حتى النهاية التي تكون من تكرار التشنجات وانحطاط الجسم ، أو من الاسفكسيا من تشنج عضلات التنفس ، وذلك نادر . وترتفع الحرارة غالباً قبل الموت الى درجة ١٠٨ فارنهایت وقد تصل الى درجة ١١٢ ، وتستمر في الارتفاع درجة أو اثنتين ، بعد الموت ، ومثل هذا الارتفاع الشديد يكون غالباً من الانقباض العضلي المستمر ، ويعلو الجسم عرق شديد ، وقد يكون البول زلالياً . وقد تحدث الوفاة بعد ٢٤ ساعة من ظهور المرض ، وقد تطول مدته نحو أربعة أيام أو خمسة .

أما الكزاز المزمن فيتأخر بعد العدوى ، وتكون أعراضه أقل شدة ، وهو أدنى للشفاء من النوع الحاد . ولا تصحبه الحمى وقد تقتصر التشنجات على الجزء الذي فيه الجرح

الذي هو مدخل العدوى ، وقد تكون التشنجات عمومية .
ويشاهد المريض أحياناً في فراشه وبه يابس خفيف في الفك ،
وانقباض في عضلات العنق ، والظهر ، والبطن ، بدون أن
تعتبره التشنجات الأخرى المميزة

الانذار - ليس الانذار حسناً على كل حال ، ولكن
النوع المعروف بالتيتانوس الذاتي أخف وطأة من النوع الجرحي .
وكما طال مدة المرض وكانت الحرارة غير مرتفعة زاد الأمل
في الشفاء ، بينما ان الهجوم الحاد ينذر بالسوء كالبرحاء ،
والأرق ، والهذيان ، والحول ، والقبيل^(١) . وطول مدة التفريخ
أو الحضانة عامل مهم آخر ؛ لأن الوفيات ، في الأحوال التي
تكون مدة حضانتها قصيرة (أي أقل من عشرة أيام) حتى
مع استعمال الانتيتوكسين ، تكون أكثر بنسبة عشرين في
المائة على الأقل ، من الأحوال التي تطول مدة حضانتها
عما ذكر

العلاج - يعزل المريض في غرفة مظلمة ، بعيداً عن

(١) كلاهما ان يتحرف سواد احدى العينين غير أن الحول الى جهة
الصدغ والقبيل الى جهة الانف ويقال في الشبه ما أشبه الحول بالقبيل

كل المهيجات . وليكن الغذاء سائلاً ، جيداً ، غير منبه ،
ويستدعى الطبيب لعمل الحقن المختلفة ، ووصف الأدوية
المسكنة الضرورية

الوسائل الوقائية - يتق الكزاز بالاحتياطات الضرورية
لمنع تلوث الجروح . وعدا ذلك يلزم تغطية الأقدام لأن
المرض أكثر ما يحدث عقب الجروح الوخزية التي تنشأ من
دخول مسمار أو ابرة أو قطعة خشب في قدم قدرة عارية .
ومثل هذه الأصابات قد يعقبها الكزاز ، اذا كانت في اليد
أيضاً ، وعلى ذلك يلزم الاعتناء بكل الجروح ولا سيما الوخزية
التي قد يصل إليها التراب سواء كانت في القدم أم في اليد ؛
فتنظف هذه الجروح ، وتطهر ، وتعالج بكل اهتمام مهما
كانت صغيرة تافهة . ولا بد من اتلاف كل الغيارات التي
تستعمل في جروح المصابين بالكزاز بحرقها في النار ، وتطهر
كل الملابس وخلافها مما عساه يتلوث بافراز جروحهم بالوسائل
التي ذكرناها

(٣) الكلب

داء الكلب أو الهيدروفوبيا أي الخوف من الماء هو مرض معدٍ عمومي حاد ، ينتقل الى الانسان من الحيوان ولا سيما الكلاب والذئاب الكلبة . وفيه يصاب المجموع العصبي المركزي ، ومن أهم خواصه طول مدة التفريخ واختلافها . ولا ينشأ المرض ذاتياً لا في الانسان ولا في الحيوان ، وليس هناك أدنى شك في أن المرض ميكروبي ولما يعزل السم فعلاً . وتحدث العدوى غالباً بعد عضه ، واذا كانت العضة في جزء عاليه ثياب فقد يزول السم من أسنان الحيوان في الملابس ولا يصاب الشخص المعقور بالكلب . ولا تنحصر العدوى في عض الحيوان الكلب بل قد اتضح ان اللعاب معدٍ عن أي طريق وصل الى الدم فاذا لحس كلب كلب مثلاً سطحاً فيه خدش فقد تسري العدوى ولو لم يكن بالحيوان وقت اللعاب شيء من أعراض الداء القياسية ويظهر الكلب ، في الكلب ، بعد العدوى بثلاثة أسابيع أو خمسة ، وكثيراً ما تختلف مدة التفريخ اختلافاً

عظيماً ؛ وقد يلتحم الجرح الأصلي التحاماً تاماً أو تبدو حواليه ضخامة النهاية . وهناك نوعان - الكلب الجنوني والكلب السكوني . فالنوع الأول يبتدىء بدور انحطاط فيتغير طبع الحيوان تغيراً فجائياً وتظهر عليه الكآبة والتهيج ولا سيما من الحيوانات الأخرى ، ويمتعض من أقل شيء ضجراً ، وتتغير شهوته فيعمد الى ما يجده أمامه من الاقذار فيأكلها وربما أكل روثه . ويمكث هذا الدور يومين أو ثلاثة ، ولعله أشد الأدوار خطراً اذ ربما يأمن الشخص جانبه لأنه لا يعرف حقيقة المرض مما بداله . وبعد دور الانحطاط يتهيج ويعتريه دور جنون يعقبه دور شلل يفضي الى الموت . واثناء المرض يفيض لعاب الحيوان فيرى مزبداً . ويتغمغم نباحه ويخشن ، ثم يحدث شلل في الفك السفلي بتقدم المرض وتعرض له أخيراً نوب تشنجية ، إما جزئية أو عمومية ، ويموت بعد ظهور الاعراض بخمسة أيام أو ستة . أما في النوع السوداوي أو السكوني فيهلك الحيوان سريعاً بعد أن تعتريه الأدوار التي ذكرت ما عدا دور التهيج . ولا يمكث المرض في هذا النوع إلا يومين أو ثلاثة

وفي الانسان ، تختلف مدة الحضانة اختلافاً عظيماً ،
فهي من بضعة أيام أو بضعة شهور الى بضعة سنين ، ولكنها
لا تتجاوز غالباً ستة أسابيع . وفي هذه المدة يلتحم جرح العضة
وقد تكون أثرته مؤلمة فيها غضاضة . ويبتدىء المرض بظهور
انقباض نفسياني ، وتمثل للشخص خيالات مخيفة ويختلط
عقله ويمكث ذلك نحو ٢٤ ساعة . ويعرض له أرق وتربح
ويعتريه أباء ويأخذه سهف إلا أنه يمتنع من الشرب لما يكون
معه من حركات الازدراد التي توجب التشنج المؤلم ، وربما كان
مع ذلك ارتفاع خفيف في الحرارة . وأهم الخواص المميزة هي
تحرّض الييس التشنجي في اللسان والعنق وعضلات البلع
والتنفس اذا حاول المريض الشرب ؛ وهذه التشنجات ارتجاجية
لا مستمرة كما في الكزاز ، وتنتشر تدريجاً ، وتحرّض من أدنى
تأثير منبه كسماع دوي خفيف كالذي يحدث من هبوب
النسيم أو رؤية جسم لماع أو سماع صوت فجائي كالذي يحدث
من حركة السوائل ، وتجعل البلع عسراً . ويفيض اللعاب في
الفم ويصعب إزالته ويصعب التنفس ، ويأخذ المريض كالفواق
من تشنج الحجاب الحاجز ويؤثم أحياناً أنه كنباح الكلب ،

وأخيراً تنقطع التشنجات ويموت المريض بدون أن يفقد قواه العقلية . وتحدث الوفاة إما من الظواهر المتلفة في النخاع المستطيل أو من الانحطاط ، وقد تحدث ، قريباً ، اختناقاً من تشنج المزمار ويمكنك المرض نحو أسبوع ، وقد تقصر مدته فهلك المريض في يومين

الوسائل الوقائية — أما اتقاء هذا الداء فاهلاك الكلاب الضالة ، والتشديد على أصحاب الكلاب بكم أفواهاها ، ومخالفة الذين لا يفعلون ذلك ، واتخاذ الوسائل الوقائية بأعجل ما يمكن في كل عضة كلب سواء كان الحيوان كلباً أم شتبهاً فيه . وتشتمل على عَصَب العضو العضوض بين مكان العضة والقلب لمنع امتداد السم الى سائر الجسم بواسطة الدورة ، وجذب الدم ، ثم كيّ الجرح بمادة كاوية شديدة نحو حامض الفنيك مباشرة بعد الاصابة . وقد يستحسن استئصال الجزء استئصالاً كلياً

علاج باستور الوقائي — أسس باستور علاجه الوقائي بعد أن عرف أن الحيوان أو الانسان يتحصن من المرض اذا حقن بالسم المخفف مع زيادة مقدار الجرعة تدريجاً وزيادة قوّة

السم، وان هذا الحقن يبطل أيضاً ما قد سرى الى الجسم من السم ويمنع ظهور المرض فيما بعد اذا لم تمض على العدوى مدة طويلة. والطريقة كما يأتي: تلتحق سلسلة من الأرانب من كلب حتى تموت الأرانب بانتظام في اليوم السابع فيتيسر لنا من ذلك سم ثابت شديد القوة وتكون كل أجزاء النخاع المستطيل في الأرانب التي تموت في اليوم المذكور متساوية القوة في السمية. وتجهز مادة للتلقيح بمرت أو سحق جزء من النخاع الشوكي أو النخاع المستطيل من الكلب الكلب في مرق معقم ثم حقن ذلك بمحقنة تحت الغشاء العنكبوتي بعد عمل التربةنة أي فتح الجمجمة. وكل ما يلزم بعد ذلك هو أخذ سلسلة من الأحبال الشوكية السامة وتجفيفها بتعليقها في ناقوس زجاجي ووضع قليل من البوتاسا الكاوية ويكون هذا التجفيف لأوقات مختلفة، وبذلك تخف شدة السم حتى أنها تتلف تماماً في نهاية اليوم الرابع عشر. فتلتحق الأشخاص باجزاء من هذه الأحبال الشوكية بعد سحقها في مرق معقم وبتدئ التلقيح بالسم الأضعف فالضعيف ثم تزيد تدريجاً شدة السم حتى يحقن الشخص أخيراً بمحقنة من حبل لم يجفف

إلا يوماً واحداً . وقد اكتشف باستور هذه الطريقة سنة ١٨٨٥
 ودلت النتائج أن لنا متها خير واق من السم بالسم ما لم يمض
 على العدوى زمن طويل . وإذا عرض المرض فلا حيلة لنا إلا
 العلاج اللطيف . فيوضع المريض في سكون مطلق بعيداً عن
 كل المهيجات . وقد استعمل الكورال من الداخل لتخفيف
 التشنجات كما استعمل التخدير بالكوروفورم استنشاقاً أو
 بالكوكايين رذاذاً في الحلق . وليأخذ المريض من الغذاء
 ما يمكن أن يأخذه وليكن ذلك مع المنبهات . وكل ذلك من
 عمل الطبيب

(٤) الجمرة الخبيثة

ينشأ المرض من العدوى بالميكروب الجرمي الذي يولد
 في النعم والبقر الحمى التي تسمى « بالحمى الطحالية » . وإذا
 تلقح الانسان بطريق الجلد أحدث الميكروب انتفاخاً
 التهايباً موضعياً يسمى « بالبرة الخبيثة » أو انتفاخاً منتشرأ
 يسمى « بالأزيماء الجرمية » ؛ وأحياناً يأتي النوع الأخير عقب
 النوع الأول . وإذا امتصت الرئتان أو القناة الهضمية السم

تولد اختلال التهابي عام يسمى « بالتسمم الجري »
 الاعراض - تحدث العدوى بهذا الميكروب بين الرعاة
 الذين يخدمون الحيوانات الحية ، وبين الجزارين لأنهم
 يلمسون الجثث ، وبين المشتغلين بالجلود والصوف
 البثرة الخبيثة - تشاهد هذه البثرة غالباً في الوجه أو
 في الساعد ، وتبتدى كحبة حمراء كدرة في موضع التلقيح ،
 تنتشر سريعاً بارتشاح عظيم عند قاعها ثم يتغطي وسطها
 بحويصلات يكون المصل الذي يستبطنها مدمماً أو بلون بني
 أسود ، ويحتوي هذا المصل على الميكروب القياسي . ولا يوجد
 في هذا الدور ألم سوى أكلان شديد وتهيج . وباتساع البثرة
 يصير وسطها رمادياً ثم يسود أخيراً مكوناً خشكريشة
 تشاهد حولها هالة ضيقة من الحويصلات في مساحة مرشحة
 أزيمائية ، ثم تتضح الظاهرة موضعياً وترتبك الغدد والأوعية
 اللمفاوية فتكبر وينتشر فيها المرض . وترتفع الحرارة قليلاً
 ويتوعك المصاب ولا تشتد الحرارة والتوعك إلا في اليوم الرابع
 أو الخامس إذ تصل الحرارة الى درجة ١٠٢ فازهبت أو ١٠٣ ،
 ويكون النبض سريعاً غير منتظم ، ويحدث تهيج معدي وقيء

وانتفاخ . واذا استمر المرض غير مقاوم تنتفخ الانسجة المجاورة ؛ ويمتد الانتفاخ من الوجه الى العنق والصدر والظهر . ويصير التنفس سطحياً عسراً وقد تتضح علامات الخطر العمومي كالهذيان والسبات (الكوما) ويمضي المصاب الى سبيله قبل أن يستوفي المرض أسبوعاً غالباً ، وقد لا يمكث أكثر من ثلاثين أو أربعين ساعة . وكثيراً ما يتخذ المرض سيراً حميداً فينحصر موضعياً ، ثم يزول تدريجاً اذ تنفصل الحشكريشة ويتحسن الانتفاخ ، واذا تعددت البثرات فالانذار لا شك أشد خطراً

الازيما الجرثومية - تأخذ مأخذاً مهلكاً . وتشاهد غالباً حول الوجه والجفون فيحمر الجلد ويصير عجينياً كما يكون في الجمرة ، ثم يتبثر وتبدو الغنغرينا في بقع كثيرة أخيراً وترتبك الجذور والغدد اللعابية أيضاً

التسمم الجرثومي يطلق على الحالة العمومية التي تنشأ من نمو الميكروب في الجسم بدون أن تتضح اصابة خارجية . وفي هذه الحالة يضل الميكروب الى الجسم إما ببلع الجراثيم الجافة أو باستنشاقها . فاذا دخلت الجراثيم في الجهاز التنفسي توعدك

المريض وأخذته الحمى بضعة أيام ثم ظهر عنده بعد ذلك التهاب رئوي بلوراوي ، يحتوي افرازه على أعداد كثيرة من الميكروب . ويسير هذا الالتهاب سيراً سريعاً بحمى شديدة وعسر في التنفس ، وعاقة في الدورة الدموية وينحط أخيراً المريض في أغلب الأحوال ؛ أما إذا دخلت الميكروبات في المعدة فيتلفها الكيموس الحامضي غالباً ولكن إذا تجاوز بعض الميكروبات أو جراثيمها المعدة ووصلت الى الامعاء فهناك تجد وسطاً قلوياً مناسباً فتصاب جدر الامعاء ويصير المرض عمومياً ؛ وقتئذ يحدث مغص وانقباض عضلي ، وقيء ، واسهال مدمم ؛ ويظهر أن النوع المعدي أقل خطراً من النوع الرئوي ولكنه لا شك أشد خطراً من النوع الجلدي

العلاج - يشتمل العلاج ، في النوع الجلدي ، على استئصال البقعة المتكرزة وكل الأنسجة المرشحة حولها ، ثم كي المكان بالمكواة (الترموكوتير) أو بحامض الفنيك النقي ، على رأي بعضهم ، ويقول الذين لهم خبرة طويلة في هذا المرض بعدم فائدة هذا العلاج ، وهم يعتمدون على الكمادات في الشكل الموضوعي وقد توصلوا الى جملة أنواع من المصل لعلاج الجرمة الخبيثة

وكانت النتائج حميدة في الشكل الموضوعي ؛ ولكن ذلك من عمل الطبيب الذي لا بد من ايذانه سريعاً لاجراء ما يلزم

(٥) الجرب

الجرب من الأمراض الجلدية المعدية، وينشأ عن حشرة صغيرة تسمى بـحيوان الجرب طوله ثلث مليمتر تقريباً، وعرضه ربع مليمتر. وتدخل عادة الاني من هذه الحشرات في الجلد؛ وأخص ما يكون دخولها في الجلد الرقيق كالذي بين أصابع اليدين والقدمين وفي حفرة الأبطين والألين، وفي جلد أعضاء التناسل وفي الثديين عند النساء. فاذا فحست الجلد في هذه المواضع في الأجرب شاهدت ارتفاعاً أو بروزاً له طرفان؛ طرف متمزق؛ وهو مدخل الحيوان، وطرف آخر مسدود أبيض؛ وهو مسكن الحيوان. وللحصول عليه من مسكنه يحك سطح الارتفاع بسن دبوس فتمزق البشرة، ويمكن استخراج الحيوان على سن الدبوس

الأعراض - يتبدى المرض بحكة تكون، أولاً، موضعية خفيفة ثم تصير عمومية شديدة، وهذه الحكة تزداد

ليلاً ، وقد تسبب الأرق عند المريض ؛ وتستلزم هذه الحكمة
 كثرة الخدش بالأظافر وشدته فتخرج بالجلد بشور ، وقروح ،
 ودمامل ، وأخرجة قد تستر ارتفاعات الجرب التي ذكرت ؛
 ولتعلم أن هذا المرض شديد العدوى ينتقل الى السليم من
 المريض بالملامسة سواءً أكانت مباشرة بلامسة الأجر
 نفسه أم غير مباشرة بلامسة ملابسه والأشياء التي لامسها .
 وإذا شوهدت الحكمة في أفراد أسرة فاعلم أن المرض هو
 الجرب على الأغلب

العلاج - يدلك المريض ذلكاً جينداً بالصابون
 الأسود ، ثم يغمس الجسم كله في الماء الدافئ نحو نصف ساعة
 حتى تلين البشرة ، ثم يدهن الجلد دهناً جيداً ، ولا سيما في
 الاجزاء المصابة ، بمرهم الكبريت أو بالمرهم الآتي :

نحت كروونات البوتاسا	٢٥ جراماً
كبريت	٥٠
فازلين	٣٠٠

ثم بعد دهن الجسم بهذا المرهم يوضع على الجسم مسحوق
 بسيط بواسطة قطعة قطن ويحفظ المرهم لليوم الثاني اذ تكرر

العملية حتى يزول المرض . ولا بدّ من لبس ملابس نظيفة
بعد الحمام واغلاء الملابس التي خلعت

(٦) السعفة أو القرعة

السعفة أو القرعة مرض جلدي ، أكثر ما تكون في
فروة الرأس ، وتتميز بقشور صفراء جافة ، شكلها مستدير
تقريباً قمبي غالباً . براحة خبيثة ، وتنشأ عن فطر نباتي ؛
وهذه القشور سريعة التولد ، سريعة الانتشار قد تم فروة
الرأس فيفقد الشعر لمعانه وينحسر عن فروة الرأس ويترط
وان لم يكن في هذا المرض سوى انحسار الرأس عن الشعر
فكفى به تشويهاً . وهو شديد العدوى ؛ ولا سيما حيث تهمل
النظافة الشخصية ، ولهذا السبب يشاهد المرض كثيراً في
أطفال الفقراء — العلاج ويشتمل العلاج على إزالة القشور
(بالبيخ) أو بالحمامات المليئة ، ثم نتف الشعر بالملقاط في
الأجزاء المصابة ، واستعمال المراهم القاتلة لفطر السعفة كمرهم
الذفتول ومرهم الريزورسين ، والمواظبة على النظافة التامة

انتهى